

بنوده انسجمت مع أطروحات البرلمانين العرب ومرجح هيمتها على أجندة روما اليوم

تجاوب عربي مع بيان الديوان الملكي حول تداعيات المشهد اللبناني الفلسطيني

القاهرة - عبد الوهاب الديب



جاسم الخرافي

محمود المشهداني

عمرو موسى

- عمرو موسى : بالفعل هناك تداعيات خطيرة جدا لاستمرار العدوان ويجب وقف إطلاق النار فوراً
- محمود المشهداني : الموقف السعودي يعكس وعياً كاملاً بتداعيات العدوان على أمن المنطقة
- جاسم الخرافي : استمرار العدوان الإسرائيلي وتزايد ضراوته وبشاعته قد يتحول إلى حرب مفتوحة
- عبد الوهاب المجالي : المشروع السعودي لوقف العدوان والبدء في إعادة الإعمار جاء في الوقت المناسب

انسجمت التوجهات السياسية لاجتماع الاتحاد البرلماني العربي حول ضرورة تعزيز الدعم العربي للبنان في محنته الراهنة والسدى انعقد بالقاهرة أمس الى حد كبير مع جاء في بيان الديوان الملكي بالرياض حول تحذير المملكة من استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان وتداعياته الخطيرة على المنطقة اقليميا ودوليا على خلفية رفض إسرائيل وامامها الولايات المتحدة الأمريكية رفض اية تحركات جادة لوقف اطلاق النار ،وثمن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى في تصريحاته "المدينة" التحركات السعودية والمصرية المشتركة لوقف اطلاق النار لتبدأ بعدها المباحثات السياسية مع كافة اطراف لمناقشة كافة القضايا العالقة بين اطراف الصراع مشيراً الى ان الامانة العامة للجامعة العربية تتابع عن قلق شديد تطورات الاوضاع في المنطقة وما قد ينجم عن التصعيد الاسرائيلي ورفض اية مبادرات لوقف اطلاق النار ،وقال موسى انه لم يطلع على نص بيان الديوان الملكي السعودي لكنه قرأ بعد تداوله اعلاميا الزعاج المملكة الواقعي من تدهور الاوضاع في المنطقة ،وثمن التحركات السعودية لإعادة اعمار

للقانون الدولي، ونكر ان تصعيد هذا العدوان وتوسع نطاقه يمثل تهديدا خطيرا لامن واستقرار الأمة العربية والسلام في الشرق الأوسط، وقال ان غياب الموقف الدولي الراجع له يشكل سابقة خطيرة تقوض الثقة بالنظام العالمي الجديد والمصادقية بالامم المتحدة وحمل اسرائيل مسؤولية ماينتج عن هذه الاعمال العسكرية من عواقب خطيرة ستعكس حتما على جميع اطراف النزاع ونبه الخرافي ايضا الى ان الاعمال العسكرية الإجرامية التي تقوم بها القوات الإسرائيلية ستعكس سلما على مستقبل الأمن والاستقرار في المنطقة" داعيا مجلس الأمن الدولي لتحمل مسؤولياته بالتحرك الفوري والعاجل لوقف هذا العدوان. واكد ضرورة تحمل مجلس الأمن مسؤوليته الحفاظ على سلامة وامن لبنان وسيابته ووحدة ارضيه واعرب عن امله ان يكون للبرلمانيين العرب مساهمة فعالة ومدروسة في طرح قضية العدوان الإسرائيلي على كل من لبنان وفلسطين عند انعقاد دورة الاتحاد البرلماني الدولي المقبلة في جنيف كما أكد أهمية معالجة الصراع العربي الإسرائيلي وتحقيق الاستقرار والأمن في منطقة الشرق الأوسط من خلال معالجة جذور المشكلة بالتطبيق الكامل للمقرارات الدولية واسترجاع الأراضي العربية المحتلة وإعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وأنشأ الى ان المعارك ستؤدي الى مزيد من التعقيد في الصراع العربي الإسرائيلي والى مزيد من غياب الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط

العراقي محمود المشهداني الذي شارك في الاجتماع التحضيري لمؤتمر الوقاف العراقي بالجامعة العربية امس التحركات السعودية لإنهاء العدوان على لبنان الشقيق مشيرا الى ان الشعب العراقي يتابع قضايا امته العربية ويتفاعل معها ايمانا بضرورة تواصل العراق مع امته العربية والإسلامية رغم ما يمر به من مشكلات وتحديات. واستنكر العملية العسكرية الإسرائيلية غير المبررة ضد سيادة واستقلال لبنان وعمليات القصف العشوائي للمدن والاحياء السكنية والتي أوقعت مئات من الشهداء والجرحى من الأبرياء ووصف العدوان الإسرائيلي بأنه استخفاف جديد من قبل الحكومة الإسرائيلية بالمجتمع الدولي وبالمواثيق والمعاهدات الدولية مطالبا مجلس الأمن وبول العالم بادانة هذا العدوان واتخاذ المواقف والخطوات العملية لوقفه وتقديم المساعدات العاجلة للمناطق المنكوبة وانفق مع تحذير بيان الديوان الملكي السعودي من التدايعات الخطيرة لاستمرار العدوان على منطقة الشرق الأوسط بأسرها ، وأكد دعم العراق رغم محنته الحالية لسيادة واستقلال لبنان وحماية ارواح مواطنيه الابرياء داعيا الى دعم المبادرة السعودية بوقف العدوان فورا ثم بحث المسائل العالقة بعد ذلك

أما جاسم الخرافي رئيس مجلس الأمة الكويتي فحذر من استمرار العدوان الإسرائيلي وتزايد ضراوته وبشاعته ولم يستبعد إمكانية تحوله الى حرب مفتوحة في المنطقة. واعتبر الإصرار الإسرائيلي على مواصلة الحرب بأنه انتهاك صارخ

لبنّان بإنشاء صناديق تمويل جديدة لإعادة الاعمار، وقال ان المملكة لها باع طويل في اعادة الاعمار خلال العقود الاخيرة ، وفي سياق منسجم مع البيان السعودي أعرب امين عام الجامعة العربية عن دهشته وأسفه لعدم قيام مجلس الأمن لأول مرة منذ ٦٠ عاما بعدم الدعوة لوقف اطلاق النار في اي نزاع دولي واتهم مجلس الأمن بالتعاسف بشكل متعمد حتى يخبّلوا موقف على الأرض يترتب عليه نتائج معينة لصالح اسرائيل مؤكدا ان السكوت الدولي على هذا العدوان لن يؤدي لانفراج في المنطقة. ونكر ان المقترحات المطروحة حاليا على مؤتمر روما حول لبنان اليوم يتوقع ان يكون البند الأول فيه هو العمل على دعوة مجلس الأمن للانعقاد لوقف اطلاق النار مؤكدا ان وقف اطلاق النار يمثل البداية لاي مقترحات للتوسية وهي رؤية تتسجم تماما مع العبارة السعودية التي تشارك في اجتماع روما ، واعتبر موسى اصرار وزير الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس على ما تسميه "شرق اوسط جديد" كلام قديم جديد ولن يكون هناك شرق اوسط جديد بدون حل جذري لقضية الشرق الأوسط خاصة بعد اعلان وزراء الخارجية العرب قشل عملية السلام مشيرا إلى ان الحديث عن حلول جزئية لمشكلات الشرق الأوسط غير مناسب ولا بد من حلول كلية لانهاء النزاع العربي الإسرائيلي كما دعا الى توحيد الموقف العربي ليعبر عن المصلحة الإستراتيجية العربية لإنهاء النزاع العربي الإسرائيلي

ومن جانبه ثمن رئيس مجلس النواب

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 26-07-2006 العدد : 15799

الصفحات : 22 المسلسل : 116

الرئيس مبارك إنه لا يتكلم عن محاور و. أن زيارته للمملكة تهدف للتشاور مع القيادة السعودية وأكد أن موضوع المحاور يجب ألا يكون واردا في تفكيرنا مضيفاً لست من أنصار المحاور و لا التحالفات. وحول ما إذا كانت هناك رؤية مصرية محددة بالنسبة لاجتماع روما ، قال الرئيس مبارك إننا سنستمع إلى الرؤى المطروحة في هذا الشأن موضحاً أن لمصر رؤيتها حيال هذا الأمر . وعلى المجتمعين في مؤتمر روما أن يدرخوا خطورة الموقف وأن القتال رهيب مشيراً إلى أن العملية لم تحظ بتقدير جيد أو سليم . ووصف الوضع الراهن بأنه صعب ولن يدفع الثمن سوى الشعب اللبناني . وما لم تصل مجموعة روما إلى قرار ترفعه إلى مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار بدوره حول الموقف بأسرع ما يمكن. فإن الخسائر ستكون كثيرة للغاية للحد الذي سيصعب على الأطراف أن تجد لها مخرجاً من الموقف .

واعتبر رئيس مجلس النواب الأردني عبدالوهاب المجالي بيان الديوان الملكي السعودي بتخصيص ٥٠٠ مليون دولار وإنشاء صندوق إعمار لبنان بـ مليار دولار وقبلها مبادرة لوقف العدوان بأنها خطوة تستحق التقدير فالدور السعودي محوري في ظل تعدد الظروف العربية والإقليمية بالغة التعقيد ووسط تقاعس دولي عن سرعة اتخاذ المواقف الحاسمة التي من شأنها وقف العدوان ووضع حد فاصل للتصعيد العسكري الإسرائيلي الخطير الذي أوقع مئات الضحايا من المدنيين سواء في لبنان أو غزة. وشدد على ضرورة توحد الكلمة العربية وبلورة موقف موحد بما يسهم في وقف التصعيد العسكري الإسرائيلي.

—وجاء بيان الديوان الملكي حول التحذير من تداعيات العدوان الإسرائيلي وما لحقه من أليات عمل جادة على الأرض لإعادة إعمار لبنان متواكبا مع القمة السعودية المصرية بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وشقيقه فخامة الرئيس حسني مبارك حيث استيق مبارك القمة بتحذير من خطورة الوضع الراهن في لبنان وفلسطين داعياً من جديد إلى وقف فوري لإطلاق النار. وقال مبارك - قبيل مغادرته القاهرة إلى إن ما يحدث في المنطقة فوضى هدامة وليست فوضى خلاقة. وأنه يواصل مشاوراته مع مختلف الأطراف وعلى المستويات العربية والإقليمية والدولية للخروج من الموقف المتأزم موضحاً أنه لا توجد أي محاور في هذه المشاورات . وطالب مؤتمر روما ، الذي سيعقد اليوم بشأن الوضع المتأزم على الساحة اللبنانية بأن يخرج بنتائج محددة يحيلها إلى مجلس الأمن الدولي لاتخاذ الموقف اللازم.

—حول الهدف من زيارة المملكة في هذا التوقيت وما إذا كان هناك محور مصري أردني سعودي مقابل محاور أخرى ، قال